

موقف الأمم المتحدة من قضية قبرص

(١٩٨٠-١٩٨٣)

الباحث: حقي إسماعيل مرتضى الديراوي

أ. م . عليّة عبد الحسين سعيد

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث:

استمرت جهود الأمم المتحدة في قضية قبرص، حيث كانت تعيد تنشيط المفاوضات بين الجانبين (القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين)، في كل مرة تصل الى طريق مسدود، بهدف التوصل الى حل لأنهاء النزاع بينهما، الا ان تلك المفاوضات لم تكن حاسمة ولم تؤد الى حل يرضي الطرفين، لذا أقدم الجانب التركي على عرض القضية على الجمعية العامة؛ لتزداد هذه المشكلة تعقيدا أكثر وأكثر والذي أدى في نهاية المطاف الى إعلان القبارصة الاتراك استقلالهم في عام ١٩٨٣.

الكلمات المفتاحية: الأمم المتحدة ، قضية قبرص، جمهورية شمال قبرص التركية .

The position of the United Nations on the issue of Cyprus

(1980-1983)

Researcher: Hakki Ismael Murtaza Al-Dirawi

Dept. of History, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

The efforts of the United Nations in the Cyprus issue continued, as it reactivated the negotiations between the two sides (Turkish-Cypriots and Greek - Cypriots), each time they reached an impasse, with the aim of reaching a solution to end the dispute between them, but those negotiations were not decisive and did not lead to a solution that satisfies both parties. So the Turkish side submitted the issue to the General Assembly, to further complicate this problem more and more

Keywords : United Nations ، Cyprus issue ، Turkish Republic of Northern Cyprus .

المقدمة

تعد قضية قبرص إحدى القضايا المعقدة التي فشلت الجهود الدبلوماسية المختلفة في التوصل إلى حل لها أما الأمم المتحدة فكونها هيئة هدفها إحلال السلام فقد استمرت في بذل الجهود والمسااعي التي هدفت إلى إنهاء النزاع وإحلال السلام في الجزيرة، كان من تلك الجهود ما بذله الأمين العام وممثله منذ عام ١٩٨٠ إذ بفضل تلك الجهود تم جمع الطرفين مجددا إلى طاولة المفاوضات وقدم الأمين العام نهج جديد للمفاوضات في مسعى منه بأن تفرز في النهاية عن تقدم نحو الحل، لكن تلك الجهود الحثيثة لم تتمكن من التوفيق بين الطرفين والتوصل إلى ذلك الحل الذي ينهي النزاع، إذ في الوقت الذي كانت جهود الأمم المتحدة قائمة كان الطرفان يتنازعا حول أمور مختلفة، الأمر الذي عرقل جهود الأمين العام، ومن ثم أعلن الجانب القبرصي التركي قيام الدولة التركية لشمال قبرص عام ١٩٨٣، وهو الأمر الذي عقد الوضع أكثر مما كان عليه.

يتناول هذا البحث مبادرة الأمم المتحدة في المدة بين عامي ١٩٨٠-١٩٨٣، والأسباب التي أدت إلى إعلان القبارصة الاتراك عن دولتهم، وهو سبب اختيار هذا الموضوع، إذ أراد الباحث إلقاء الضوء على تلك الأوضاع، لأن القضية القبرصية لا تزال تحتاج إلى حلول، كما أن البحث جاء ليدرس مدة مثلت مرحلة حرجة من النزاع، وأن المعلومات عنها محدودة في مدة عقد ثمانينات القرن العشرين.

استعمل الباحث مصادر متنوعة، يأتي في مقدمتها وثائق الأمم المتحدة التي شكلت مصدر معلومات كثيرة موثوقة .

قضية قبرص وموقف الأمم المتحدة من اعلان استقلال القبارصة الاتراك

(١٩٨٠-١٩٨٣)

بعد ان أصبحت قبرص جمهورية مستقلة بموجب معاهدة زيورخ عام ١٩٥٩^(١)، ومن ثم توقيع معاهدة الضمان في ١٦ اب ١٩٦٠ بين قبرص وبريطانيا واليونان وتركيا^(٢). التي اعطت احد بنودها (المادة الرابعة) الحق لكل دولة ضامنة، في اتخاذ إجراء (كالتدخل العسكر) في حالة خرق بنود المعاهدة^(٣). وهو ما نفذته تركيا بعد ان حدث انقلاب ضد رئيس الجمهورية مكاريوس الثالث^(٤) في ١٥ تموز ١٩٧٤^(٥)، اذ قامت بعملياتها العسكرية في ٢٠ تموز ١٩٧٤^(٦). وبحلول ١٦ اب ١٩٧٤، وهو اليوم الذي اعلن فيه وقف إطلاق النار^(٧)، كانت القوات التركية قد استولت على ٣٧ % من الجزيرة^(٨). ومن ثم اعلن الجانب القبرصي التركي، في ١٣ شباط ١٩٧٥، عن دولة قبرص التركية الفيدرالية في القسم الشمالي لقبرص^(٩).

وخلال تلك الظروف استمرت الأمم المتحدة في السعي لإحلال السلم وعقدت تحت اشراف الامين العام عدة جولات من المفاوضات^(١٠). لكن لم يتم التوصل الى حل نهائي يرضى به جميع الاطراف، على الرغم من توصل الجانبين الى بعض الاتفاقات مثل المبادئ التوجيهية الاربعة^(١١) بين رؤوف دنكتاش^(١٢) ومكاريوس^(١٣) في شباط ١٩٧٧^(١٤) والاتفاق بين جلافكوس كليريدیس^(١٥) ودنكتاش المكون من ١٠ نقاط^(١٦)، في عام ١٩٧٩^(١٧).

في ظل الصعوبات السابقة كان على الامين العام كورت جوزيف فالدهايم^(١٨) ان يتبع صيغة جديدة في سعيه لعقد مفاوضات تفرز نتائج ملموسة، حول الجوانب الموضوعية لقضية قبرص، فاقترح بأن يدرج مقترحاته او عناصر النهج الجديد الذي سوف يتم اتباعه في بيان يلقيه ممثل الامين العام عند افتتاح جولات المحادثات، وكذلك يوجز في البيان فهم الامين العام للأرضية المشتركة التي توصل إليها في سياق المشاورات. أي إنه لن يكون مجرد بيان افتتاحي للجولات كما العادة. بل سيحتوي على نهج اقتراحات الامين العام التي سيسير عليها المحاورون خلال اجتماعاتهم. ابدى الجانب القبرصي اليوناني بعض التحفظات وأشار إلى أنه يمكن أن يقبله، اذا لم يكن البيان ملزماً. وتمنح الفرصة لممثلهم لتسجيل موقف جانبه. وفي الجهة المقابلة ابلغ الجانب القبرصي التركي ممثل الامين العام بأنه مستعد لاستئناف المفاوضات بعد التفاوض على نص البيان والاتفاق ان يكون ملزماً. واقترح دنكتاش اجراء تعديلات على نص البيان. الا ان القبارصة اليونانيون رفضوا ذلك لأنه في نظرهم يشكل مطلباً مسبقاً للتفاوض ويدخلهم في التزامات تتفق مع الموقف القبرصي التركي ونتيجة الحالة السلبية بين الطرفين، قدم الامين العام نموذجاً جديداً في ٢٨ آذار ولكن لم تحل المشكلة، اذ اعلن الجانب اليوناني قبوله، شريطة اجراء بعض التعديلات، ولكن القبارصة الاتراك لم يوافقوا، واصلوا في ٣٠ آذار موافقتهم على اقتراحات الامين العام اذا قبلها الجانب اليوناني من دون شروط او تحفظات^(١٩).

تم انقاذ المفاوضات واستئنافها من خلال جهود ممثل الأمين العام هوغو ج غوبي Hugo J Gobbi^(٢٠). حيث اخبر الامين العام في ٦ آب ١٩٨٠ بأن الطرفين قد توصلا إلى اتفاق لاستئناف المفاوضات رسمياً في ٩ آب^(٢١)، وكما هو متفق قرأ ممثل الامين العام البيان الافتتاحي في بداية المحادثات، تضمن الأرضية المشتركة بين الطائفتين، التي شملت، تأكيد الطرفين على صلاحية الاتفاقات المؤرخة في ١٢ شباط ١٩٧٧ و ١٩ ايار ١٩٧٩. ودعمهما لحل فيدرالي للجانب الدستوري، وثنائي المنطقة للجانب الإقليمي. وأن كلا من الطرفين يمكنه إثارة مسألة الأمن ومناقشتها في المفاوضات. ومناشدة الطرفين للأمين العام على مواصلة المحادثات بين الطرفين. وكذلك أشار الى المواضيع التي ستتم مناقشتها، على أساس اتفاق ١٩ ايار ١٩٧٩، والتي تتضمن توطين فاروشا^(٢٢) واتخاذ تدابير حسن النية والجوانب الدستورية والاقليمية^(٢٣). وبعد الاستماع إلى البيان الافتتاحي اتفق الطرفان على بدء المرحلة الموضوعية من المفاوضات في ١٦ أيلول ١٩٨٠، واتفقوا على إبقاء الإجراءات سرية. وعقد الاجتماع في موعده المقرر في ١٦ ايلول، حيث ناقش الطرفان البند الأول، وهو محاولة التوصل إلى اتفاق لإعادة توطين فاروشا تحت رعاية الأمم المتحدة^(٢٤). واستمر عقد الاجتماعات كل اسبوع تقريبا برعاية ممثل الامين العام هوغو غوبي^(٢٥). كانوا يناقشون بنود بيان الامين العام وقدم كل طرف مقترحاته للجانب الآخر. بدأوا في ٢٤ أيلول بمناقشة البند الثاني من جدول الأعمال، وهو البند الذي تعلق بتدابير حسن النية والثقة المتبادلة، واستمر النقاش حوله وقدم كل طرف مقترحاته الخاصة. ثم بدأوا بمناقشة البند الثالث، المتعلق بالجانب الدستوري في الأول من تشرين الاول. وقدم ايضا كل طرف مقترحاته للطرف الآخر. وفي ٨ تشرين الأول، تمت مناقشة البند الرابع الجوانب الإقليمية واستمرت تلك النقاشات وتبادل الآراء على هذا المنوال^(٢٦).

ثم اتفق الطرفان على توقف المفاوضات بشكل مؤقت لمدة من الوقت من ١٠ كانون الاول حتى ٧ كانون الثاني ١٩٨١^(٢٧). لكن بعد استئنافها في التاريخ المذكور، عقدت ثلاث دورات منها، ثم اتفقا في ٢ نيسان^(٢٨)، نتيجة لظروف الانتخابات في قبرص، على أخذ استراحة قصيرة من المفاوضات بين الطائفتين في ايار وحزيران ١٩٨١^(٢٩) وبالمجمل نستطيع القول لم تحدث في المدة سائلة الذكر المنصرمة اي مفاوضات ذات مغزى تؤدي الى التوصل الى حل بشأن قضية قبرص.

في ٥ آب ١٩٨١ قدم الجانب القبرصي التركي، حزمة من المقترحات لحل مشكلة قبرص ومعها خرائط توضح حدود الترتيب الإقليمي المقترح^(٣٠)، تضمنت المقترحات التركية وضع حدود بين المناطق الشمالية التركية والجنوبية واليونانية حيث يتنازل الاتراك عن ٣% من اراضيهم للقبارصة اليونانيين وتسمح الخطة المقدمة بعودة ٤٠ ٠٠٠. لاجئ قبرصي يوناني الى منازلهم وارضهم السابقة، ويسمح لحوالي ٣٠ ٠٠٠ اخرين بالعودة الى سواحل فاروشا، وتسحب فرق عسكرية تركية من بعض المناطق، وفيما يتعلق بالجانب السياسي فقد تضمنت المقترحات تشكيل اتحاد بين منطقتين منفصلتين (شمالية وجنوبية) وجماعتين عرقيتين (يونانيين وأتراك)، ويحكم كل جانب نفسه، وتكون هناك رئاسة للجمهورية الاتحادية

يتناوب فيها كل ٥ سنوات بين رئيس يوناني وآخر تركي. والامر نفسه ينطبق على نائب الرئيس، وعندما يكون الرئيس يونانياً يكون النائب تركياً والعكس بالعكس. اما التركيبة الحكومية الفيدرالية، والوزارات وغيرها من التفاصيل، فقد تركت الخطة تلك الامور للمفاوضات بين الجانبين، وتتمتع كلتا الجماعتين بحقوق متساوية وكلتاهما تستفيدان من المساعدات الدولية وتشاركان في ادارة مطار نيقوسيا. ولكن سبيروس كبريانو^(٣١) رفض، الخطة التركية المقترحة بشكل غير مباشر، وذلك حين ذكر انه يقبل بحل اتحاد اقليمي ثنائي بخصوص التركيبة الداخلة للدولة القبرصية، الا انه رفض فكرة الاتحاد الكونفدرالي وان الهدف الاكثر اهمية في المفاوضات هو عودة اللاجئين الى اراضيهم^(٣٢).

كان من الواضح آنذاك ان المفاوضات تسير في طريق مسدود فما ان يقدم احد الطرفين مقترحاته حتى يرد عليه الطرف الاخر بشكل سلبي، فمن جانب القبارصة الاتراك ايضا لم يوافقوا على المقترحات التي قدمها الجانب اليوناني في ٩ ايلول^(٣٣). وفي ضوء الفجوة كان على فالدهايم الاقدام على اجراء لكسر الحالة السلبية في المفاوضات، لذا طلب حضور ممثله الى نيويورك للتشاور معه، حول سبل ووسائل التغلب على الصعوبات. بما في ذلك إمكانية تقديم تقييم لوضع المفاوضات، والذي من الممكن ان يكون بمثابة أداة تفاوضية للمحادثات بين الطائفتين^(٣٤). ولكنها لم تكن مقترحات من الامين العام، بل يمكن وصفها بأنها آراء أو إرشادات وتم تقديم التقييم رسميا في ١٨ تشرين الثاني ١٩٨١، من قبل ممثل الامين العام في اجتماع المفاوضات بين الطائفتين^(٣٥).

كان نهجه هو سرد النقاط التي يكون فيها طرفان إما متفقين (تلاقي) أو مختلفين (تباعد). في الفئة الأخيرة، اقترح مواقف وسيطة كفرضيات عمل لمزيد من المداولات. وعممت هذه الطريقة على كامل اطار المفاوضات^(٣٦)، الذي قسمه إلى ستة أقسام: الأحكام العامة، وأجهزة الحكومة الاتحادية، والحقوق والحريات الأساسية، وحكومة المقاطعة، والأحكام الانتقالية، والتعديلات الإقليمية^(٣٧).

وبعد ان طرح كل طرف آراءه الاولى وتعليقاته العامة حول هذه المبادرة. اتفقوا قبل الختام على عقد الاجتماع التالي للمفاوضات في ٢ كانون الثاني^(٣٨). لكن في بداية عام ١٩٨٢ انتهت مهمة فالدهايم كأمين عام للأمم المتحدة ومشرف للمفاوضات بين الطائفتين في قبرص، وتولى، خافيير بيريز دي كوييلار^(٣٩) Javier Pérez de Cuéllar، مهام منصبه كأمين عام للأمم المتحدة في ١ كانون الثاني ١٩٨٢^(٤٠)، ومن جهته دعم الامين العام الجديد، عملية التقييم التي بدأها سلفه فالدهايم، والتي كانت لا تزال على الطاولة^(٤١)، وفي هذا الصدد بدأ الطرفان باجتماعهم بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٨٢، يناقشان بشكل منهجي القضايا الدستورية. على اساس العناصر المحددة في تقييم فالدهايم. وفي ١٠ اذار اختتمت المناقشة حول المواضيع الدستورية. ثم تناولوا في المدة من ١٧ آذار و ١٨ ايار نقاط التباعد، مع إشارة خاصة إلى مسائل حرية التنقل، وحرية الاستيطان، والحق في الملكية^(٤٢). وفي ٢٥ ايار ١٩٨٢، بدأ المحاورون التفاوض بشأن النقاط المتعلقة بأجهزة الحكومة الفيدرالية والنصوص المتعلقة بالمرحلة الانتقالية. تلا ذلك إعادة فحص الأحكام الدستورية العامة^(٤٣).

في الوقت نفسه كان هناك العديد من المشكلات والشكاوى بين الجانبين كان من أهمها المشكلة الاقتصادية، حيث اعترض الجانب القبرصي التركي على إجراءات الحكومة القبرصية بشأن الحصار الاقتصادي، واعتقال قبطان إحدى السفن ومقاضاته بسبب توقفه في ميناء فاماغوستا الذي أعلنت إدارة القبارصة اليونانيين حظر الوقوف فيه^(٤٤) وتكرر الأمر في ١٥ حزيران حيث اشتكى القبارصة الاتراك مجدداً على اعتقال قبطان آخر وحبسه للسبب نفسه (إبحاره في ميناء فاماغوستا)، وذكر القبارصة الاتراك أن هذه الإجراءات تستهدف خلق الشعب القبرصي التركي اقتصادياً، وهي بذلك تنتهك النقطة ٦^(٤٥) من اتفاق ١٩ أيار ١٩٧٩^(٤٦).

رد الجانب القبرصي اليوناني في ٢٤ حزيران نافياً فرض حظراً اقتصادياً على الطائفة القبرصية التركية، وأضاف أن الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها هذا المجتمع كانت نتيجة الاحتلال التركي. وإن لديها التزاماً تجاه جميع مواطنيها لحماية حقوق الملكية الخاصة، وبناءً على هذا الأساس القانوني، أعلنت أنها موانئ دخول غير شرعية تحت احتلال القوات التركية^(٤٧).

فضلاً عن المشكلة الاقتصادية كانت هناك جوانب أخرى من مشكلة قبرص قد أثرت في هذه المدة حيث تم تقديم احتجاجين من قبل الجانب التركي في ٩ و ١٦ حزيران، كان الأول بسبب تمثيل قبرص في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في حزيران - تموز المكرسة لنزع السلاح في ظل غياب السلطة المركزية في قبرص. والثاني في إشارة إلى البيان الذي أدلى به الرئيس كبريانو في ١١ حزيران في الدورة الاستثنائية، والذي تضمن ملاحظات بشأن اقتراح نزع السلاح لقبرص، ذكر أتا كول أن هذه المسألة ينبغي تناولها خلال المحادثات بين الطائفتين، ولا يستطع كبريانو التحدث باسم دولة قبرص ذات الطائفتين ككل. ومن جانبها ردت قبرص على تلك الاحتجاجات في ١٠ تموز، بأن الجمعية العامة قد أكدت بشكل متكرر على الشرعية والصفة التمثيلية لوفد قبرص، وأنه من غير المجدي الطعن في شرعية حكومة اعترفت بها الأمم المتحدة. وجميع المنظمات الدولية^(٤٨).

وقد طغت على المفاوضات، المشكلة الاقتصادية. فخلال اتصالات الأمين العام، في ٨ حزيران و ٤ تشرين الأول ١٩٨٢ التقى كبريانو^(٤٩)، وحافظ على اتصالات مباشرة مع حكومتي اليونان وتركيا، والتقى بوزيري خارجيتهما في نيويورك بين حزيران وتشرين الثاني ١٩٨٢^(٥٠) ابلغ الجانب التركي كل من الأمين العام وممثلته بالآثار السلبية للقيود الاقتصادية التي تؤثر على الجانب القبرصي التركي. وفي المقابل ابلغت الحكومة القبرصية بموقفها وملاحظاتها حول التدابير التي اتخذها الجانب القبرصي التركي لاستبدال الجنيه القبرصي بالليرة التركية في شمال قبرص. واستمر تبادل الاتهامات بين الطرفين من خلال الرسائل التي بعثوها للأمين العام^(٥١). حيث عدّ الجانب القبرصي اليوناني أن قرار أنقرة باستبدال الجنيه القبرصي بالليرة التركية، واتخاذ الإجراءات لجعلها العملة القانونية الوحيدة في الجزء الشمالي من الجزيرة، جزءاً من السياسة

الانفصالية التي تتبعها تركيا، وأشاروا الى انه من الواضح أن القيادة التركية بدلاً من العمل من أجل حل لمشكلة الجزيرة على أساس قرارات الأمم المتحدة واتفاقيتي ١٢ شباط ١٩٧٧ و ١٩ ايار ١٩٧٩، وبدلاً من تقوية العناصر المشتركة القائمة التي تربط شعب قبرص، تقوم تركيا بالقضاء عليها وبالتالي تهيب الظروف للفصل الكامل لذا لا عجب ان المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة لم تحرز تقدماً يذكر، فالطريقة الصحيحة التي لطالما رأتها الحكومة القبرصية تكمن في انسحاب قوات الاحتلال التركية ووقف جميع التدخل الأجنبي في شؤون قبرص. وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. ويمكن حل المشاكل الاقتصادية للقبارصة الأتراك في إطار الاقتصاد القبرصي الموحد، وليس من خلال مبدأ التوحيد الاقتصادي مع تركيا^(٥٢).

فيما كان رد الجانب القبرصي التركي بأن كل ما ذكره الجانب القبرصي اليوناني هو تشويه لجهودهم لإنشاء مؤسسة محدودة للتنمية الاقتصادية وان دولة قبرص التركية الفيدرالية، مثل أي إدارة أخرى، ملزمة بتطوير اقتصادها وتحسين مستوى معيشة شعبها. ولا غنى عن آلية نقدية فعالة من أجل التنمية المطردة للموارد الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة. وان البنك المركزي هو أهم مؤسسة مخولة بواجب تنفيذ السياسة النقدية والائتمانية لدولة ما، ومن المؤمل ان يؤدي المصرف المركزي المقترح أداء اختصاصات محدودة لمصرف مركزي لأنه لن يصدر أي عملة، وهي أهم وظيفة للبنك المركزي أي ان الجانب القبرصي التركي زعم ان هدفهم تحسين واقعهم الاقتصادي وليس الاستقلال عن اقتصاد الجزيرة. وقد ذكروا ايضا بان الجنيه القبرصي كان يُستعمل كعملة في التبادل حتى قام المصرف القبرصي بمصادرة ودائع المصارف التركية وحرمان القبارصة الأتراك من المصدر المالي وعلى الرغم من أن الجنيه القبرصي لا يزال رسمياً هو العملة القانونية في دولة قبرص التركية الفيدرالية، الا انه غير متاح للاستخدام كوسيلة للتبادل، لذلك كان لابد من ايجاد وسيلة بديلة للتبادل، ونتيجة لذلك تم إدخال العملة التركية في شمال قبرص في انتظار حل نهائي لمشكلة قبرص. وبالتالي، يمكن بسهولة ملاحظة أن الطائفة القبرصية اليونانية مسؤولة عن إزالة الجنيه القبرصي من اقتصاد دولة قبرص التركية الفيدرالية^(٥٣).

وهكذا الامر لم يكن هناك من ان انفراج قريب بين الطائفتين، إذ إن كل طرف كان يرد سلباً على الطرف الآخر. ثم اتفقوا في ١ كانون الاول ١٩٨٢ على تأجيل المفاوضات بين الطائفتين حتى ٤ من كانون الثاني ١٩٨٣ للعتلة السنوية^(٥٤).

في بداية عام ١٩٨٣، استمرت المفاوضات على الوتيرة السابقة ولكن من دون التوصل الى اي نتائج تذكر ونتيجة لظروف الانتخابات الرئاسية في قبرص اتفقت الاطراف على تعديل وتيرة سير المفاوضات^(٥٥)، واتفق المحاوران على اعتماد نمط جدول أعمال مفتوح لجميع الجلسات التي عُقدت منذ بداية العام من أجل توضيح بعض جوانب المشكلة القبرصية^(٥٦).

اما الامين العام بيريز دي كوييار فقد كان مستمراً في اتصالاته، اذ التقى مع كبريانو في ٨ آذار في الهند بنيودلهي^(٥٧)، حيث طرح الاخير القضية هناك، فعلى الرغم من محاولة الامين العام وبعض الدبلوماسيين اقناعه بعدم عرضها^(٥٨)، لم يكتفِ الجانب القبرصي اليوناني بعرض القضية في نيودلهي فقط بل انه في هذا الشهر، كانت الحكومة القبرصية تتحدث مرة أخرى عن اللجوء إلى الجمعية العامة. وفي محاولة لكسر جمود الوضع حاول ممثل الامين العام اقتراح مبادرة جديدة للأمم المتحدة، لكن التوترات المعهودة بين الجانبين كانت اكثر تأثيراً لذا لم تؤدِ الى أي نتيجة. يدل ذلك على خيبة أمل الجانب القبرصي اليوناني من عملية التفاوض وقدرة الأمم المتحدة على التوصل إلى تسوية^(٥٩). مع ذلك لم تتوقف المفاوضات. واستمرت النقاشات على جدول أعمال مفتوح. وفي الاجتماعات التي عقدت بين المفاوضين في المدة ٧-١٤ نيسان ١٩٨٣، كان هناك تبادل عام لوجهات النظر، ولكن وصلت المفاوضات إلى نهايتها حين تقدم اليونانيون بطلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وما زاد الطين بله هو زيارة كبريانو إلى أثينا في الشهر نفسه (نيسان)، والإعلان عن المقترحات التي قدمها الجانبان. على النحو التالي:

- ١- ينبغي أن تستمر المفاوضات بين الطائفتين على ان تكون منتجة، ولا تدور في حلقة مفرغة.
- ٢- الضغط على تركيا كي تسحب قواتها العسكرية من قبرص.
- ٣- دعم الجهود التي يبذلها الأمين العام^(٦٠).

نجحت مساعي الجانب القبرصي اليوناني لعرض القضية على الجمعية العامة للأمم المتحدة وأخذ النقاش فيها في ايار ١٩٨٣ دوراً مهماً في العلاقة بين القبارصة الاتراك واليونانيين^(٦١). حيث اتخذت الجمعية في ١٣ أيار، القرار ٢٥٣/٣٧، في ختام المناقشة حول مسألة قبرص التي جرت في ست جلسات^(٦٢)، وكان ذلك في الجلسة العام (١٢١) وقد اشارت الى الاتفاقات المؤرخة ١٢ شباط ١٩٧٧ و ١٩ أيار ١٩٧٩، واكدت على مبدأ عدم جواز احتلال الأراضي بالقوة، واعربت عن استيائها من احتلال القوات الأجنبية لجزء من أراضي جمهورية قبرص، واعربت كذلك عن الاستياء لعدم إحراز تقدم في المفاوضات، ومن جميع الإجراءات المتخذة من جانب واحد لتغيير الهيكل الديمغرافي لقبرص، واكدت على ضرورة تسوية قضية قبرص من دون تأخير على وفق أحكام ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة، وقد تضمن قرار الجمعية العامة هذا العديد من النقاط المهمة وهي:-

- ١- كررت دعمها الكامل لسيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدةها وعدم انحيازها، ويدعو مرة أخرى إلى إيقاف كل شكل من أشكال التدخل الأجنبي في شؤونها .
- ٢- تؤكد حق جمهورية قبرص في السيادة الكاملة على كامل أراضي قبرص ومواردها الطبيعية وغيرها، وتدعو جميع الدول إلى دعم حكومة جمهورية قبرص.

- ٣- تدين أي عمل يؤدي الى تقويض الممارسة الكاملة والفعالة للحقوق المذكورة، بما فيها القضايا غير القانونية التي تتعلق بسندات ملكية الممتلكات .
- ٤- وترحب باقتراح تجريد قبرص من السلاح بشكل كامل، الذي قدمه رئيس جمهورية قبرص .
- ٥- وتعرب الجمعية عن دعمها للاتفاقيتين المؤرختين ١٢ شباط ١٩٧٧ و ١٩ أيار ١٩٧٩ .
- ٦- تطالب بالتنفيذ لقراراتها ذات الصلة.
- ٧- تعد انسحاب جميع قوات الاحتلال من جمهورية قبرص امرا أساسيا لحل سريع ومقبول للطرفين لمشكلة قبرص .
- ٨- تطالب بانسحاب جميع قوات الاحتلال من جمهورية قبرص .
- ٩- تثنى على الجهود المكثفة التي يبذلها الأمين العام، وتلاحظ بقلق عدم إحراز تقدم في المحادثات بين الطائفتين
- ١٠- تدعو إلى إجراء مفاوضات هادفة وبناءة وموضوعية بين ممثلي بين القبارصة الاتراك واليونانيين، على ان تجري بحرية على قدم المساواة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات الرفيعة المستوى، بهدف التوصل إلى اتفاق مقبول للطرفين
- ١١- تدعو إلى احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع شعب قبرص، بما في ذلك حرية التنقل والتوطين والحق في الملكية واتخاذ الاجراءات العاجلة لعودة اللاجئين إلى مساكنهم بامان.
- ١٢- وترى الجمعية أنه لا ينبغي السماح لحالة الأمر الواقع التي فرضتها قوة السلاح بالتأثير بأي شكل من الأشكال على حل مشكلة قبرص .
- ١٣- تدعو الأطراف المعنية الامتناع عن أي عمل فري من الممكن ان يؤثر سلبا على احتمالات التوصل إلى حل عادل ودائم لمشكلة قبرص بالوسائل السلمية، والتعاون مع الأمين في أداء مهمته في إطار القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن وكذلك مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الجزيرة .
- ١٤- تدعو الأطراف المعنية الى التوقف عن أي عمل ينتهك أو يهدف لانتهاك استقلال جمهورية قبرص ووحدتها وسيادتها وسلامتها الإقليمية
- ١٥- توصي بأن يدرس مجلس الأمن مسألة تنفيذ قراراته ذات الصلة، ضمن إطار زمني محدد، وأن ينظر ويعتمد بعد ذلك اذا تطلب الامر، جميع التدابير المناسبة والعملية بموجب ميثاق الأمم المتحدة من أجل ضمان التنفيذ السريع والفعال لقرارات الأمم المتحدة بشأن قبرص
- ١٦- ترحب بعزم الأمين العام على مواصلة مشاركته في البحث عن حل لمشكلة قبرص، وبناء على ذلك، يطلب من الأمين العام اتخاذ الإجراءات أو المبادرات التي يراها مناسبة في إطار مهمة المساعي الحميدة الموكلة إليه من قبل مجلس الأمن لتعزيز حل عادل ودائم للمشكلة قبرص وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين على نتائج الجهود التي يبذلها.

١٧- واخيرا تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والثلاثين بند "مسألة قبرص" وتطلب إلى الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقريره حوله^(٦٣).

من وجهة نظر القبارصة الاتراك ايد القرار الجديد أطروحة الجانب اليوناني، ووقف ضد مطالب القبارصة الاتراك ولذا كان غير مقبول لهم وسبب رد فعل كبير ضده^(٦٤)، وأعلنوا أنهم لن يقبلوا مبادرة جديدة من الأمين العام ما لم يكن قرار الجمعية المقبل مرضيا لهم. ودعا دنكتاش إلى عقد اجتماع مع بيريز دي كوييار حتى يتمكن من النظر في مشروع القرار المعروف الآن على الجمعية^(٦٥). و من شدة تأثير هذا القرار على القبارصة الاتراك، ان دنكتاش كان قد القى خطاباً في ساحة اتاتورك فور عودته الى قبرص، بعد اكمال اتصالاته في الامم المتحدة، حيث قال: إنه إذا استمر كبريانو واليونان في نفس الموقف، "فسيشكلون سقف الجمهورية. لشمال قبرص، التي تم وضع أسسها اليوم. و ذكر أنه طالما بقي قرار الجمعية العامة، فإن الجانب التركي لن يدخل في المفاوضات ؛ وذكر بأن المفاوضات لن تبدأ في ظل هذا القرار. وأشار إلى أن كبريانو كثف جهوده لمحاصرة تركيا والقبارصة الأتراك ؛ قال رداً على ذلك: (لن ننحني لليونانيين) وصرح ايضا انه وبكل تأكيد لن يشاركوا في المفاوضات التي من المتوقع عقدها في ٣١ ايار^(٦٦).

وفي محاولة لإعطاء زخم جديد للمفاوضات، تحرك الأمين العام فاجتمع في ٤ تموز مع دنكتاش في جنيف وتبادل الآراء حول وضع المشكلة القبرصية وآفاق استئناف عملية المفاوضات بين الطائفتين^(٦٧)، ولكن ذكر دنكتاش، في تقييمه للوضع، أنه لن يعد بعدم إجراء استفتاء على الاستقلال في الشمال ما لم تقم المفاوضات بين الطائفتين بشكل متساو^(٦٨). ومع ذلك كعادة الأمين العام وممثله استمرا بالتحرك واجريا اتصالاتها مع الاطراف المعنية، وكانت نتيجتها انه ارسال لكلا الجانبين، في ٨ و ٩ آب، استطلاعات غير رسمية، وبصورة سرية، حول طرق ووسائل تعزيز عملية التفاوض^(٦٩). وعادة ما يشار الى هذا الاسلوب باسم "المبادرة" أيضاً تعرف تحت تسمية "المؤشرات" أو "السبر"^(٧٠) كان النهج الجديد يقوم على إجراء عمليات سبر اي استطلاع آراء الطرفين، بصورة غير رسمية من أجل سد الفجوة بينهما^(٧١). حول القضايا التي برزت من خلال تقييم فالدهايم الذي قدمه في تشرين الثاني ١٩٨١ والتي لم يتم التوصل الى اتفاق حولها. وعُرضت هذه القضايا على الطرفين بوصفها "مؤشرات"، هدفها تقريب المواقف المختلفة للطرفين والتعبير عن آرائهم في ثلاثة مجالات رئيسية تتعلق بالمسائل التنفيذية والتشريعية والإقليمية^(٧٢) وقدم الأمين العام نسختين ويمكن عدها خيارين من المؤشرات وهي كالتالي:

في الخيار الاول يكون رئيس الدولة منتخبا من الجنوب، ونائب الرئيس يتم انتخابه من الشمال. والسلطة التنفيذية الفيدرالية سيتم تمثيل أعضاء المقاطعات بنسبة ٦٠% من القبارصة اليونانيين و ٤٠% من القبارصة الاتراك. وفيما يتعلق بالهيئة التشريعية يجب أن تتكون من مجلسين. يكون التمثيل في مجلس النواب وفقاً لنسبة السكان، والتمثيل في مجلس الشيوخ بشكل متساوٍ، وفي الاقتراح المتعلق بالأرض، قسمت قبرص إلى منطقتين، جنوب وشمال، بنسبة ٧٧% إلى ٢٣%^(٧٣).

وفي الخيار الثاني، سيتم التناوب بين رئاسة الجمهورية ومكتب رئيس الوزراء بين الجمعيات. وبالتالي سيتم تعيين الرؤساء من الجنوب والشمال بالتناوب كرؤساء دول وحكومات. وفيما يتعلق بالسلطة التنفيذية الفيدرالية سيتم تمثيل أعضاء المقاطعات بنسبة ٧٠% من القبارصة اليونانيين و ٣٠% من القبارصة الأتراك^(٧٤). ونسبة التمثيل في مجلس الشيوخ ٥٠ الى ٥٠ لكلا الطرفين وفيما يتعلق بالأرض والإدارة، تكون نسبة الجنوب والشمال ٧٠% الى ٣٠%^(٧٥).

كان دنكتاش في هذه الفترة وفقاً لتقارير الصحافة التركية، يؤيد بشكل كبير إعلان الاستقلال من جانب واحد وتسبب هذا في حدوث انقسام مع تركيا. حتى ان احدى الصحف ذكرت أن تركيا تدعم مبادرة الأمين العام، لكن دنكتاش هدد بالاستقالة إذا لم يتم إعلان الاستقلال^(٧٦). ومع ذلك هذا لم يمنع دنكتاش من لقاء الأمين العام في نيويورك في ٣٠ أيلول ١٩٨٣، وبعد محادثات حول مبادرة الأمين العام، أعرب دنكتاش عن رغبته في عقد اجتماع مع كبريانو^(٧٧)، من اجل وضع مسودة لصيغة جديدة مقبولة من الطرفين تؤدي الى استئناف المحادثات. رأى الأمين العام ان هذه الخطوة حكيمة، ووعد بالمساعدة ولكن في البداية كان رد كبريانو سلبياً^(٧٨)، فهدد دنكتاش بإعلان الاستقلال إذا رفض كبريانو. وقد صف تردده بأنه رفض لعملية التفاوض وأمهله ثلاثة أسابيع لمقابلته قبل إعلان الاستقلال. قال كبريانو، إنه سيفكر في الاجتماع مع دنكتاش إذا دعا الأمين العام إلى ذلك^(٧٩). وقد مضى الاخير قدماً في اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع مُعد جيداً، على الرغم من أن دنكتاش رغب فقط في فهم موجز من الاجتماع بأن الجانب القبرصي اليوناني يعترف بوضعهم المتساوي في الشراكة^(٨٠).

وكعادة قضية قبرص ما ان يبدو ان هناك تقارباً ولو بشكل طفيف حتى تتفجر الاحداث مجدداً، بدلا من عقد الاجتماع اعلن دنكتاش في ١٥ تشرين الثاني، ان الاراضي التي يسيطر عليها الاتراك، دولة منفصلة، او كما تسميها حكومة قبرص، دولة زائفة، بدأ الامر في ليلة ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٣، حين دعا دنكتاش، النواب الى مكتبه، بمباركة جيش الاحتلال التركي وأنقرة، و أبلغهم بنيته، وتمكن من الحصول على موافقة حتى الذين لديهم بعض التحفظات، حيث اخبرهم ان هذا الامر خطوة تكتيكية من اجل بدء المفاوضات مجدداً^(٨١). وعندما جاء ممثل الأمين العام هوغو غوبي للقاء دنكتاش بهدف إجراء المزيد من المشاورات، أبلغه الاخير بإعلان "دولة جمهورية شمال قبرص التركية"^(٨٢). حيث سلمه رسالة موجهة إلى الأمين العام، تبلغه بإعلان الطائفة القبرصية التركية لجمهورية شمال قبرص التركية^(٨٣). بعد الاعلان، أخبر دنكتاش مواطنيه أن الهدف لم يكن عرقلة إنشاء اتحاد حقيقي بل تسهيله واعلن ان الجمهورية الجديدة ستعتمد مبادئ الامم المتحدة، وانها ليست منحازة ولن تنظم الى اي دولة اخرى^(٨٤).

وفيما يخص مواقف المعنيين في قضية قبرص وبالذات تركيا فانها كانت تعاني من حالة عدم الاستقرار السياسي التي أعقبت الانتخابات في تركيا، حيث كانت في ذلك الوقت تعود لتوها إلى الحكم المدني بعد الانقلاب العسكري في عام ١٩٨٠^(٨٥)، ومع ذلك. اعترفت تركيا بالجمهورية التركية لشمال قبرص التي أصبح رؤوف دنكتاش أول رئيس لها^(٨٦).

اما موقف حكومة قبرص واليونان، فكما كان متوقعاً، عارضتا إعلان الاستقلال بشدة و طالباً مع بريطانيا باجتماع مجلس الامن^(٨٧)، وبناء على ذلك، نظر الاخير في حالة قبرص خلال أربع جلسات عقدت في ١٧ و ١٨ تشرين الثاني، وذكر الامين العام أمام المجلس خلال الاجتماع الأول، أن تحرك القبارصة الاتراك كان، مخالفاً لاتفاقيات عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ ومخالفاً لقرارات مجلس الأمن بشأن قبرص و اضاف أن مثل هذه الخطوة ستؤثر سلباً على الوضع في قبرص وتعد جهودي الهادفة إلى تعزيز تسوية متفق عليها وعادلة ودائمة^(٨٨). وهكذا ايضا كان موقف الاغلبية الذين شاركوا في النقاش اذ استذكروا الإعلان القبرصي التركي بعده غير قانوني وغير مقبول ويتعارض مع الميثاق وقد رد دنكتاش على الموقف القاسي لمجلس الأمن بالقول: بأن مجلس الأمن ليس منظمة قضائية مختصة بالحكم على شرعية الدول . وذكر بان المجلس إذا أدان إعلانه، فلن يساعد ذلك في عملية التفاوض: فهل يعتقد الأعضاء بان الجانب القبرصي التركي سوف يتفاوض مع الأشخاص الذين أطلقوا على أنفسهم حكومة قبرص على مدى السنوات العشرين الماضية من دون اشراكهم في أي من أجهزة الدولة^(٨٩).

وتجدر الإشارة الى ان دنكتاش اقترح إجراء مفاوضات فورية مع القبارصة اليونانيين في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٣^(٩٠) حيث قدم حزمة سلام في كلمته امام مجلس الامن معلنا ان المفاوضات ستكون حول: إنشاء إدارة مؤقتة في منطقة فاروشا تكون برعاية الأمم المتحدة، دون ان تمس الوضع السياسي للمنطقة". ويمكن للأطراف الدخول في مناقشات فورا من اجل التخطيط لتطوير هيكل الإدارة المؤقتة. ولن تكون هناك قيود عددية على عدد القبارصة اليونانيين الذين سيعاد توطينهم في المنطقة. وستقدم الأمم المتحدة المساعدة التي قد تكون ضرورية لمسح وإعادة تأهيل البنية التحتية وتيسير عملية إعادة التوطين وإعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي أمام حركة المدنيين تحت إدارة مؤقتة للأمم المتحدة لتحقيق المنفعة المتبادلة للجانبين في قبرص رد الامين العام على لسان المتحدث باسمه، في ١٨ تشرين الثاني، أن هذه الاقتراحات تسير على الخط الذي انتهجته التدابير العملية الاولى التي ناقشها مع الطرفين خلال شتاء ١٩٨٠-١٩٨١، عملاً بالنقطتين ٥ و ٦ من الاتفاقية المبرمة في ١٨ أيار ١٩٧٩. ويرى الأمين العام أنه بموجب التفويضات التي أوكلها إليه مجلس الأمن، فمن سلطته الاضطلاع بالمسؤوليات المقترحة فيما يتعلق فاروشا ومطار نيقوسيا الدولي^(٩١). وفي هذا اليوم ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣ اتخذ مجلس الامن قراره، واعرب فيه عن اسفه لإعلان السلطات القبرصية التركية عن انفصال مزعوم لجزء من جمهورية قبرص وعد الإعلان المشار باطلاً من الناحية القانونية ودعا إلى سحبه. وطلب من الأمين العام أن يواصل مهمة المساعي الحميدة التي كان

يضطلع بها من أجل تحقيق تقدم نحو تسوية عادلة ودائمة في الجزيرة . وحث الطرفين على أن يتعاونوا مع الأمين العام في مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها. وايضا دعا جميع الدول الى احترام سيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامتها الإقليمية وعدم انحيازها. وعدم الاعتراف بأي دولة قبرصية غير جمهورية قبرص. ودعا جميع الدول والطائفتين في قبرص الامتناع عن أي عمل قد يؤدي إلى تفاقم الحالة. وطلب إلى الأمين العام إبقاء مجلس الأمن على اطلاع كامل^(٩٢).

كان الموقف الدولي داخل الامم المتحدة واضحا بانه رافض للقرار، اذ ان غالبية المتحدثين في المناقشة بعد اتخاذ قرار مجلس الامن (بما في ذلك الجزائر وأستراليا وكوبا واليمن الديمقراطي ومصر وفرنسا وغيانا والهند وهولندا ونيكاراغوا وبولندا وسيشيل وسريلانكا وتوغو والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة ويوغوسلافيا وزائير وزيمبابوي). شجبوا ذلك الاعلان وأدانوه باعتباره عملاً غير قانوني وغير مقبول ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ويتعارض مع قرارات المجلس والجمعية العامة بشأن قضية قبرص^(٩٣)

كانت بنود القرار ضد الجانب التركي، لذا من الطبيعي ان تتخذ تركيا موقفاً سلبياً تجاهه، وهذا ما حدث حين صرح بولنت أجاويد، بان الجمعية القبرصية التركية تعتبر إعلان دولة مستقلة أمراً لا مفر منه، كما وقال: ان هذا القرار ما هو الا نتيجة لتواطؤ الجانب القبرصي اليوناني مع واقع قبرص لسنوات^(٩٤). لذا كانت تركيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي اعترفت بجمهورية شمال قبرص التركية^(٩٥)، وقد ظلت جمهورية شمال قبرص التركية، منذ إنشائها، كياناً غير شرعي دولياً. وان دعم تركيا الاقتصادي ووجودها العسكري في شمال الجزيرة هو الشرط الوحيد للوجود الفعلي لجمهورية شمال قبرص التركية^(٩٦).

وهكذا وصلت قضية قبرص الى منعطف جديد، اذ على الرغم من جهود الامين العام ومبادراته في سبيل تقريب وجهات النظر في قضية قبرص، ولكن من دون جدوى حيث زادت الاوضاع سوءاً وتعقيداً، ما ادى الى اعلان القبارصة الاتراك عن قيام جمهورية شمال قبرص التركية، والتي استمر كونها كيان يمكن وصفه بالغريب، لم تعترف به غير تركيا ولا يبدو ان احد من دول العالم ستفعل ذلك.

الخاتمة

الملاحظ في قضية قبرص هو تكرر استئناف المفاوضات بعد توقفها، من غير ان تؤدي الى نتيجة تذكر، ولم يبدو من دخول الطرفين انهما كانا عازمان حقا على التوصل الى حل، حيث ظهر ان كل طرف عندما يدخل المفاوضات يتوقع من الآخر ان يقدم تنازلات لصالحه وهذه احد الاسباب التي حالت دون التقدم في المفاوضات والتوصل الى التسوية التي ترضي جميع الاطراف المعنية. كما ان الطرفين يدخلون في المفاوضات من جهة ويتنازعان في جوانب اخرى من جهة اخرى كالجانب الاقتصادي مثلا، اذ بدلاً من ان يحاول الطرفان حل الخلافات عن طريق المحادثات والمفاوضات، كانا يتهمان بعضهما حول من تسبب في الخلاف، وان احد المشاكل او الاسباب التي جعلت التقدم في قضية قبرص صعبا، هي ان الجانب القبرصي اليوناني يرى انه من حقه عرض القضية على المحافل الدولية وفي المقابل كان القبارصة الاتراك يرون ان عرض القضية هناك يعني انهم لا يريدون حل المشكلة عن طريق المفاوضات. وفي ظل تلك الدوامة كان الامين العام مستمرا في مساعيه الرامية الى تقريب وجهات النظر والتوصل الى تسوية، لكن التعقيدات التي ذكرناها جعلت مساعيه من دون فائدة تذكر. حيث اعلن الجانب القبرصي التركي عن قيام جمهورية شمال قبرص التركية، الذي يمكن عده رد فعل على قرار الجمعية العامة الذي كان الى جانب القبارصة اليونانيين. قد يبدو من القرار انه ضد القبارصة الاتراك لكن الواقع يقول بحسب ما تراه الجمعية العامة ان الحق الى جانب القبارصة اليونانيين ولهذا لم تر بداً من تأييدهم وهو ما ازعج الجانب القبرصي التركي لدرجة انه كان احد الاسباب للإعلان المذكور.

الهوامش

- (1) SXEDIO. S-1344, Οι πρωθυπουργοί της Ελλάδας και της Τουρκίας Κωνσταντίνος Καραμανλής και Ατνάν Μεντερές συμφωνούν στη Ζυρίχη σε λύση του Κυπριακού. Ο Μακάριος χαιρετίζει τη συμφωνία, 11.2.1959., P 4.
- (2) Terry M. Mays, Historical Dictionary of Multinational Peacekeeping, UK, Scarecrow Press, 2011, P 259. Nikos Skoutaris, The Cyprus Issue: The Four Freedoms in a Member State under Siege, UK, Hart Publishing, 2011, P 17.
- (3) Frank Hoffmeister, Legal Aspects of the Cyprus Problem Annan Plan and EU Accession Volume 67, Leiden, Martinus Nijhoff Publishers, 2006, P 6.
- (٤) مكاريوس الثالث: اسمه هو مايكل موسكوس ولد عام ١٩١٣ لعائلة فقيرة في قرية صغيرة بالقرب من بافوس غربي الجزيرة. دخل الكهنوت في سن الثالثة عشر، وبعد دراسته في اليونان حصل على منحة دراسية في الولايات المتحدة. اوقف دراسته هناك عندما تم انتخابه أسقفًا لكيتيون، واتخذ اسم مكاريوس الثالث.
- James Ker Lindsay, The Cyprus Problem: What Everyone Needs to Know, New York, Oxford University Press, 2011, P18.
- (5) Prof. Dr. Ulvi Keser, Kıbrıs Türk Mücadele Tarihinde İletişim 1955 – 1974, İstanbul, Hiper, 2019, P 152.
- (6) Keser, Op. Cit., P 153.
- (7) Koops, A. Joachim and othcls, Oxford Handbook of United Nations Peacekeeping Operations, UK, Oxford University Press, 2015, P 204.
- (8) Robert McDonald, The Problem of Cyprus, London: IISS, Adelphi Papers 234, Winter 1988/9, P 19.
- (9) Sertif Demir, Turkey's Foreign Policy and Security Perspectives in the 21st Century PROSPECTS AND CHALLENGES, USA, Brown Walker Press, 2016, P 130.
- (10) Άρτεμις Κορδώνη, ΟΙ ΔΙΠΛΩΜΑΤΙΚΕΣ ΠΡΟΣΠΑΘΕΙΕΣ ΕΠΙΛΥΣΗΣ ΤΟΥ ΚΥΠΡΙΑΚΟΥ ΖΗΤΗΜΑΤΟΣ ΑΠΟ ΤΟ 1974 ΕΩΣ ΤΟ 2013, Μεταπτυχιακό Πρόγραμμα, ΠΑΝΕΠΙΣΤΗΜΙΟ ΜΑΚΕΔΟΝΙΑΣ, P 25.

(١١) للاطلاع على تلك البنود ينظر:

Murat Hakki, Metin, The Cyprus Issue: A Documentary History, 1878–2007, United States of America, I.B. Tauris, 2007, PP 195–196.

(١٢) ولد في ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٤ درس القانون في بريطانيا وافتتح مكتباً قانونياً في نيقوسيا عام ١٩٤٧، تولى منصب المحامي العام بالإنابة في الحكومة الاستعمارية في الفترة ١٩٥٦-١٩٥٨. ثم أصبح رئيس الجمعية القبرصية التركية وخدم حتى عام ١٩٦٠.

Harris M. Lentz, Heads of States and Governments Since 1945: A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 Leaders, 1945 through 1992, London and New York, Routledge, 2013, P 210.

(13) Hale, William, Turkish Foreign Policy since 1774, London, Routledge, 2013, P 115.

(14) Polyvios G. Polyviou, CYPRUS Conflict and Negotiation 1960-1980, USA, Holmes & Meier Publishers, Inc, 1980., P 205.

(١٥) جلافكوس كليريدیس:- هو محامي درس في جامعة لندن. وشارك في عمليات قصف سلاح الجو الملكي البريطاني على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وتمكن من الهروب من معسكرات الاعتقال الألماني ثلاث مرات. وفي فترة الحكم البريطاني لقبرص ارتبط بمنظمة EOKA، لكنه حصل على احترام العديد من القبارصة الأتراك من خلال دوره كمفاوض في المحادثات بين الطائفتين في قبرص حول الدستور المستقبلي. للمزيد انظر:

Brendan O'Malley and Ian Craig, The Cyprus Conspiracy: America, Espionage and the Turkish Invasion, I.B.Tauris, London, 2001, P 196.

(١٦) للاطلاع على النقاط العشرة ينظر:

Panteli Dr. Stavros, The Making of Modern Cyprus from obscurity to statehood, , England , interworld publication Ltd , 1990, P259.

(17) Oliver Richmond, Mediating in Cyprus: The Cypriot Communities and the United Nations, Britain, Frank Cass, 1998 P 154.

(١٨) ولد في عام ١٩١٨. وتخرج من جامعة فيينا بحصوله على درجة الدكتوراه في فلسفة التشريع في عام ١٩٤٤. والتحق بالدائرة الدبلوماسية النمساوية في عام ١٩٤٥ وشغل منصب السكرتير الأول للمفوضية النمساوية في باريس في الفترة ١٩٤٨-١٩٥١. وكان رئيساً لإدارة شؤون الموظفين بوزارة الخارجية في فيينا خلال الفترة ١٩٥١-١٩٥٥. وعُيّن في عام ١٩٥٥ مراقباً دائماً للنمسا لدى الأمم المتحدة..... وفي تشرين الأول ١٩٧٠ أصبح الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة، وظل في هذا المنصب إلى أن انتُخب أميناً عاماً في ١ كانون الثاني ١٩٧٢. لمزيد من التفاصيل ينظر:

<https://www.un.org/sg/ar/formersg/kurt.shtml>.

(19) U.N. S/13972, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1979 to 31 May 1980), 3 June 1980, No 39-48. PP 9-11.

(20) Yasin Coşkun, The Cyprus Problem and Anglo-Turkish Relations 1967-180, Doktora Tezi, the School History, University of East Anglia, 2018, P 206.

(21) U.N A/35/385, S/14100, Report of the Secretary-General, 11 August 1980, No 2. P 1.

(٢٢) في عام ١٩٧٧ طرد الجانب التركي السكان القبارصة الذين كانوا يسكنون في فاروشا لكي يسكنها الأشخاص القادمين من تركيا.

U.N.S/12387, Letter Dated 26 August 1977 from the Permanent Representative of Cyprus to the United Nations addressed to the President of the Security Council, , 26 August 1977. P 1.

(23) Farid Mirbagheri, Cyprus and International Peacemaking 1964-1986, United Kingdom, C. Hurst & Co, 1998, P 122.

(24) U.N S/14275, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 June to 30 November 1980) 1 December 1980, No 39,41. P10.

(25) U.N A/36/702, Report of the Secretary-General, 20 November 1981, No 2. P 2.

(26) U.N S/14275, Op. Cit, No 41. P 10.

(27) U.N S/36/702, Op. Cit, P 2.

(28) U.N S/14490, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1980 to 27 May 1981), to 27 May 1981, No 34. P 11.

(29) Hasan Duran, Kıbrıs sorununda toplumlararası görüşmeler ve Birleşmiş Milletler Genel Sekreteri'nin rolü (1974-1992), YÜKSEK LİSANS TEZİ, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 1994, P 14.

(30) Mustafa Bostancı, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti'nin İlânı ve Buna Yönelik Tepkilerin Türk Kamuoyundaki Yankıları, Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Tarih Bölümü Tarih Araştırmaları Dergisi, Sayı 57, Cilt 34, 2015. P 324.

(٣١) ولد في ليماسول في ١٩٣٢. في عام ١٩٥٢ ، تم تعيينه سكرتيراً في لندن للأسقف مكاريوس، وفي عام ١٩٥٤ تولى رئاسة الأبرشية الوطنية في لندن ، بهدف توعية الرأي العام البريطاني بشأن القضية القبرصية. أُجبر على مغادرة لندن في حزيران ١٩٥٦ وذهب إلى اليونان ، حيث تعاون مع اللجنة الهلينية لتقرير مصير قبرص. من اب ١٩٥٦ إلى آذار ١٩٥٧ مثل الجيش الوطني القبرصي في نيويورك. فيما بعد سُمح له باستئناف منصبه في الأبرشية الوطنية. وبقي في العاصمة البريطانية حتى توقيع اتفاقيتي زيورخ ولندن وفي آذار ١٩٥٩ . بعد إعلان استقلال قبرص في اب ١٩٦٠ ، تم تعيينه من قبل مكاريوس ، وزير العدل وبعد أيام قليلة وزيراً للخارجية ، ، وفي ٥ ايار ١٩٧٢ استقال من منصب وزير الخارجية، بعد خلاف مع النظام العسكري في أثينا. بعد انقلاب الطغمة العسكرية في أثينا والغزو التركي. انتخب رئيساً لمجلس النواب. بعد وفاة مكاريوس في ٣ اب ١٩٧٧. لمزيد من التفاصيل ينظر:

Απεβίωσε ο πρώην πρόεδρος της Κυπριακής Δημοκρατίας Σπύρος Κυπριανού

<https://web.archive.org/web>

(٣٢) احمد جاسم ابراهيم حميد، القضية القبرصية... والصراع التركي-اليوناني في ظل الموقف الدولي ١٩٦٠-١٩٩٤ (دراسة تاريخية) مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد ١، المجلد ٢، ٣٠ حزيران، ٢٠١٦، ص ص ٩٥-٩٦.

(33) U.N. A/36/702, Op. Cit, No 4. P 3.

(34) U.N S/14778, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 28 May 1981 to 30 November 1981), 1 December 1980, No 46. P 10.

(35) Duran, Op. Cit, P 17؛ Bostancı, Op. Cit, P 325؛ U.N S/14778, Op. Cit, No 47. P 10.

(٣٦) باختصار كانت أفكار الأمين العام بشأن السبرهي: يجب إنشاء جمهورية فيدرالية من ولايتين تقسم الولاية الشمالية إلى منطقتين والولاية الجنوبية إلى أربع مناطق. واستبعاد الاندماج أو الانقسام مع أي دولة. وتتمتع الدولة بشخصية دولية وتكون الدولة الفيدرالية ذات سيادة على جميع المناطق؛ ويمكن لكل ولاية إنشاء علمها الخاص، لكن ستقرر الدولتين بشكل مشترك العلم المحايد؛ يمكن ان يكون لكل من الجانبين دستوره الخاص لكن بما يتماشى مع الدستور الفيدرالي. تكون السلطة التنفيذية الفيدرالية من مجلسين ، ستساوى الجانبين في تمثيل مجلس المقاطعة ، لكن يكون تمثيل مجلس الشعب بمعدل ممثل واحد عن ١٠٠٠٠ شخص من إجمالي عدد السكان. تتمتع كل ولاية بسلطانها القضائية وقوة الشرطة الخاصة بها.

Sevil Ertuğrul, Kıbrıs sorunu ve Birleşmiş Milletlere Genel Sekreterlerinin Çözüm Önerileri, Doktora Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, 2012, PP 229-230

(37) Michael, Op. Cit., PP 62-63.

(38) U.N A/36/702, Op. Cit, No 6. P 3.

(٣٩) هو سياسي من بيرو، بدأ عمله الدبلوماسي في عام ١٩٤٤ اذ عمل في وزارة الخارجية، وعمل سفيراً لبلاده في سويسرا وفانزويلا والاتحاد السوفيتي وعينته بلاده مندوباً لها في الامم المتحدة عام ١٩٧١، وبدأ يعمل في سكرتارية الامم المتحدة عام ١٩٧٥، وفي عام ١٩٨٢ اصبح الامين العام الخامس للأمم المتحدة خلفاً لفالدهايم. فراس البيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية: الجزء الثالث، الطبعة الاولى، عمان والاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٩١٠.

(٤٠) الأمناء العامون السابقون: خافيير بيريز دي كوييار.

<https://www.un.org/sg/ar/formersg/javier.shtml>.

(41) Ertuğrul, Op. Cit, P 232.

(42) U.N. S/15149, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1981 to 31 May 1982), 1 June 1982, No 45. P10.

(43) U.N A / 37/805, Reports of the Secretary-General, 6 May 1983, No 2-3. PP 1-2.

(44) U.N. A/36/879/S/15193, Letter dated 9 June 1982 from the Permanent Representative of Turkey to the United Nations addressed to the Secretary-General, 11 June 1982, Annex, P2.

(٤٥) نصت النقطة ٦ على الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يعرض نتيجة المفاوضات للخطر، ولتعزيز حسن النية سيتم إيلاء أهمية خاصة للتدابير العملية الأولية من قبل الجانبين .

Panteli, Op. Cit., P259.

- (46) U.N. A/36/882/ S/15242, Letter dated 17 June 1982 from the Permanent Representative of Turkey to the United Nations addressed to the Secretary-General, 21 June 1982, Annex, P2.
- (47) U.N. A/ 36/884/ S/15256, Letter dated 24 June 1982 from the Permanent Representative of Cyprus to the United Nations addressed to the Secretary-General, 25 June 1982, PP 1-2.
- (48) Yearbook of the United Nations, 1982 Volume 36 , Department of Public Information United Nations, New York, 1986, PP 377.
- (49) U.N. S/15502, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 June 1982 to 30 November 1982), 1 December 1982, No 48. P 10.
- (50) Mirbagheri, Op. Cit., P 124
- (51) U.N S/15502, Op. Cit, No 50. P 11.
- (52) U.N. A/37/805, S/15494, Letter dated 18 November 1982 from the Permanent Representative of Cyprus to the United Nations addressed to the Secretary-General, 19 November 1982, P 2.
- (53) U.N. A/37/643 /S/15500, Letter dated 23 November 1982 from the Permanent Representative of Turkey to the United Nations addressed to the Secretary-General, 24 November 1982, PP 2-3.
- (54) Mirbagheri, Cyprus and International Peacemaking, P 124.
- (55) U.N A/37/805, Op. Cit, No 3. P 2.
- (56) U.N S/15812, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1982 to 31May 1983), 1 June 1983, No 49. P11.
- (57) Ibid, No 50. P 12.
- (٥٨) رؤوف دنكتاش ، المثلث القبرصي، ترجمة عدنان حطيط، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٤٧.
- (59) Richmond, Op. Cit, P 162.
- (60) Duran, Op. Cit, P 23.
- (61) Richmond, Op. Cit, P 162.
- (62) Yearbook of the United Nations, 1983 Volume 37 , Department of Public Information United Nations, New York, 1987, P245.

- (63) U.N. General Assembly Resolution 37/253 adopted at the 121st plenary meeting on 13 May 1983, PP 48-49.
- (64) Ceren Baykotan, Devran, Turkish-US Relations Towards Cyprus Issue From The perspectives Of Security, Master Thesis, Institute of Social Sciences, Sakarya University, 2011,P 42.
- (65) Richmond, Op. Cit, P 162.
- (66) Bostancı, Op. Cit, P 329.
- (67) U.N S/16192, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 June to 30 November 1983),1 December 1983, No 50. P 11.
- (68) Duran, Op. Cit, P 24.
- (69) U.N S/16192, Op. Cit, No 51. PP 10-11.
- (70) Mirbagheri, Op. Cit, PP 125-126.
- (71) Michael, Michális Stavrou, Resolving the Cyprus Conflict Negotiating History, New York, Palgrave Macmillan, 2009, P 81.
- (72) Ertuğrul, Op. Cit, P 241.
- (73) Hoffmeister, Op. Cit, P 64.
- (74) Duran, Op. Cit, P 25.
- (75) Ertuğrul, Op. Cit, P 242.
- (76) Richmond, Op. Cit, P 163.
- (77) Mirbagheri, Op. Cit, P 127.
- (78) دنكتاش، المصدر السابق، ص ١٤٨.
- (79) Richmond, Op. Cit, P 164.
- (80) Dodd, Op. Cit, P147.
- (81) SXEDIO. R78, Ο Ραούφ Ντενκτάς "Ιδρύει" στις κατεχόμενες περιοχές το ψευδοκράτος του και ανακηρύσσει την "ανεξαρτησία" του με την υποστήριξη του κατοχικού στρατού, 15.11.1983, P 1.
- (82) Michael, Op. Cit, P 81.
- (83) U.N S/16192, Op. Cit, P 11.

(84) George S. Swan, Constitutional Majority Rule and the Cyprus Constitution: The 1983 Cyprus Crisis in Critical Perspective, Boston College Third World Law Journal, Issue 1, Volume 5, September 1984, P 32;

محمد نور الدين، مئة عام من تاريخ تركيا الحديث سيرة سياسية واجتماعية (١٩٢٠-٢٠٢٠)، الطبعة الاولى، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٢٠، ص ٢٨٢.

(٨٥) في ١٢ ايلول ١٩٨٠ حدث انقلاب عسكري في جمهورية تركيا، تزعمه الجنرال كنعان ايفرين مع مجموعة من الضباط، متفقين على فكرة حماية المبادئ الأساسية للجمهورية التركية بالشكل الذي وضعها مصطفى كمال اتاتورك، وكان المبدأ الاساس فيها هو الفكر الكمالي واعتقادهم بأن سبب تدهور الامبراطورية العثمانية واندحارها عسكرياً كان لارتباطها بالأقطار العربية والإسلامية، وكان الانقلاب مدعوماً من الولايات المتحدة الأمريكية.

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(86) Miguel Vidaurreta De la Cruz, Las ampliaciones de la UE y los derechos humanos: práctica seguida y perspectivas actuales, (Tesis Doctoral), Facultad de Derecho, UNED | Universidad Nacional de Educación a Distancia, 2015, P 1463.

(87) Clement Dodd, The History and Politics of the Cyprus Conflict, New York, Palgrave Macmillan, 2010, P150; Richmond, Op. Cit, P 165.

(88) U.N S/16192, Op. Cit, No 56. P12.

(89) Richmond, Op. Cit., P 165.

(90) Swan, Op. Cit, P 32.

(91) U.N S/16519, Report By the Secretary-General General in pursuance of paragraph 2 of resolution 544 (1983), 1 May 1984, No 2-3. PP 1-2.

(92) U.N Resolution 541 adopted at the 2500th meeting by 13 votes to 1 against (Pakistan). with 1 abstention (Jordan). adopted by the Security Council on 18 November 1983, PP 15-16.

(93) Yearbook of the United Nations, 1983, P 256.

(94) Enis Ediş, Kıbrıs Barış Harekâtı odağında Bülent Ecevit, (Yüksek lisans Tez), Sosyal Bilimler Enstitüsü, Kırşehir Ahi Evran Üniversitesi, 2018, P 131.

(95) Erkan Çakmakçı, BİRLEŞMİŞ MİLLETLER BARIŞI KORUMA HAREKÂTLARI VE BM KIBRIS BARIŞ KORUMA GÜCÜ (UNFICYP), Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Dumlupınar Üniversitesi, 2017, PP 61-62.

(96)Harry Anastasiou, The Broken Olive Branch: Nationalism, Ethnic Conflict, and the Quest for Peace in Cyprus: Volume One: The Impasse of Ethnonationalism, First Edition, New York, Syracuse University Press, 2008, PP 102-103.

قائمة المصادر

أولاً: الوثائق

١- الوثائق غير المنشورة

الوثائق اليونانية

1-SXEDIO. S-1344, Οι πρωθυπουργοί της Ελλάδας και της Τουρκίας Κωνσταντίνος Καραμανλής και Ατνάν Μεντερές συμφωνούν στη Ζυρίχη σε λύση του Κυπριακού. Ο Μακάριος χαιρετίζει τη συμφωνία, 11.2.1959.

2-SXEDIO.R78, Ο Ραούφ Ντενκτάς "Ιδρύει" στις κατεχόμενες περιοχές το ψευδοκράτος του και ανακηρύσσει την "ανεξαρτησία" του με την υποστήριξη του κατοχικού στρατού, 15.11.1983,

٢- الوثائق غير المنشورة

وثائق الامم المتحدة

أ- قرارات مجلس الامن

- 1- U.N Resolution 541 adopted at the 2500th meeting by 13 votes to 1 against (Pakistan). with 1 abstention (Jordan). adopted by the Security Council on 18 November 1983.

ب- قرارات الجمعية العامة

- 1- U.N. General Assembly Resolution 37/253 adopted at the 121st plenary meeting on 13 May 1983.

ج-تقارير الامين العام

- 1-U.N.S/12387, Letter Dated 26 August 1977 from the Permanent Representative of Cyprus to the United Nations addressed to the President of the Security Council, 26 August 1977.
- 2-U.N. S/13972, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1979 to 31 May 1980) , 3 June 1980.
- 3-U.N. A/35/385, S/14100, Report of the Secretary-General, 11 August 1980.
- 4-U.N. A/35/385, S/14100, Report of the Secretary-General, 11 August 1980.
- 5-U.N. S/14275, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 June to 30 November 1980) 1 December 1980.
- 6- U.N. A/36/702, Report of the Secretary-General, 20 November 1981.
- 7- U.N. S/14490, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1980 to 27 May 1981), to 27 May 1981.
- 8-U.N. S/14490, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1980 to 27 May 1981), to 27 May 1981.
- 9-U.N. S/14778, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 28 May 1981 to 30 November 1981), 1 December 1980.
- 10-U.N S/15149, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1981 to 31 May 1982), 1 June 1982.
- 11-U.N. A / 37/805, Reports of the Secretary-General, 6 May 1983.
- 12-U.N. A/36/879 / S/15193, Letter dated 9 June 1982 from the Permanent Representative of Turkey to the United Nations addressed to the Secretary-General, 11 June 1982.

العدد ٢ - المجلد ٤٨ - حزيران لسنة ٢٠٢٣

جريدة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- 13-U.N. A/36/882/ S/15242, Letter dated 17 June 1982 from the Permanent Representative of Turkey to the United Nations addressed to the Secretary-General, 21 June 1982.
- 14-U.N. A/36/884 / S/15256, Letter dated 24 June 1982 from the Permanent Representative of Cyprus to the United Nations addressed to the Secretary-General, 25 June 1982.
- 15-U.N S/15502, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 June 1982 to 30 November 1982), 1 December 1982.
- 16-U.N. A/37/805, S/15494, Letter dated 18 November 1982 from the Permanent Representative of Cyprus to the United Nations addressed to the Secretary-General, 19 November 1982.
- 17-U.N. A/37/643 /S/15500, Letter dated 23 November 1982 from the Permanent Representative of Turkey to the United Nations addressed to the Secretary-General, 24 November 1982.
- 18- U.N. S/15812, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 December 1982 to 31May 1983), 1 June 1983.
- 19-U.N. S/16192, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (For the period 1 June to 30 November 1983),1 December 1983.
- 20-U.N. S/16519, Report By the Secretary-General General in pursuance of paragraph 2 of resolution 544 (1983), 1 May 1984.

ثانياً: الكتب الوثائقية

- 1- Murat Hakki, Metin, The Cyprus Issue: A Documentary History, 1878-2007, United States of America, I.B. Tauris, 2007.

ثالثاً: الكتب

أ- الكتب العربية

- ١- دنكتاش، رؤوف، المثلث القبرصي، ترجمة عدنان حطيط، بيروت، ١٩٩٠.
- ٢- د. نور الدين، محمد، مئة عام من تاريخ تركيا الحديث سيرة سياسية واجتماعية (١٩٢٠-٢٠٢٠)، الطبعة الاولى، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٢٠.

ب- الكتب باللغة الانجليزية

- 1-Anastasiou, Harry, The Broken Olive Branch: Nationalism, Ethnic Conflict, and the Quest for Peace in Cyprus: Volume One: The Impasse of Ethnonationalism, First Edition, New York, Syracuse University Press, 2008.
- 2-Dodd, Clement, The History and Politics of the Cyprus Conflict, New York, Palgrave Macmillan, 2010.
- 3-Hale, William, Turkish Foreign Policy since 1774, London, Routledge, 2013.
- 4-Hoffmeister, Frank, Legal Aspects of the Cyprus Problem Annan Plan and EU Accession Volume 67, Leiden, Martinus Nijhoff Publishers, 2006.
- 5-Koops, A. Joachim and othcls, Oxford Handbook of United Nations Peacekeeping Operations, UK, Oxford University Press, 2015.
- 6-Lentz, M Harris. , Heads of States and Governments Since 1945: A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 Leaders, 1945 through 1992, London and New York, Routledge, 2013.
- 7-Lindsay, James Ker, The Cyprus Problem: What Everyone Needs to Know, New York, Oxford University Press, 2011.
- 8-Malley and Craig, O'Brendan, Ian, The Cyprus Conspiracy: America, Espionage and the Turkish Invasion, London, I.B.Tauris, 2001.
- 9-Mays, M. Terry, Historical Dictionary of Multinational Peacekeeping, UK, Scarecrow Press, Inc, 2011.

- 10-McDonald, Robert, The Problem of Cyprus, London: IISS, Adelphi Papers 234, Winter 1988/9.
- 11-Michael, Michális Stavrou, Resolving the Cyprus Conflict Negotiating History, New York, Palgrave Macmillan, 2009.
- 12-Mirbagheri, Farid, Cyprus and International Peacemaking 1964-1986, United Kingdom, C. Hurst & Co, 1998.
- 13-Panteli Dr. Stavros, The Making of Modren Cyprus from obscurity to statehood, , England , interworld publication Ltd , 1990.
- 14-Polyviou, G. Polyvios, CYPRUS Conflict and Negotiation 1960-1980,USA, Holmes & Meier Publishers, Inc, 1980.
- 15-Richmond, P. Oliver, Mediating in Cyprus: The Cypriot Communities and the United Nations, Britain, Frank Cass, 1998.

ج- الكتب باللغة التركية

- 1- Keser,Prof. Dr. Ulvi, Kıbrıs Türk Mücadele Tarihinde İletişim 1955 – 1974, İstanbul, Hiper, 2019.
- 2- Demir, Sertif, Turkey's Foreign Policy and Security Perspectives in the 21st Century PROSPECTS AND CHALLNGES, USA, Brown Walker Press, 2016.

رابعاً: الموسوعات

- ١- البيطار، فراس ، الموسوعة السياسية والعسكرية: الجزء الثالث، الطبعة الاولى، عمان والاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

خامساً: الرسائل والاطاريح

أ- الانجليزية

- 1- Baykotan, Ceren Devran, Turkish-US Relations Towards Cyprus Issue From The perspectives Of Security, Master Thesis, Institute of Social Sciences, Sakarya University, 2011.

ب- باللغة التركية

- 1- Coşkun, Yasin, The Cyprus Problem and Anglo-Turkish Relations 1967-180, Doktora Tezi, the School History, University of East Anglia, 2018.
- 2- Çakmakcı Erkan, BİRLEŞMİŞ MİLLETLER BARIŞI KORUMA HAREKÂTLARI VE BM KIBRIS BARIŞ KORUMA GÜCÜ (UNFICYP), Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Dumlupınar Üniversitesi, 2017
- 3- Duran. Hasan, Kıbrıs sorununda toplumlararası görüşmeler ve Birleşmiş Milletler Genel Sekreteri'nin rolü (1974-1992), YÜKSEK LİSANS TEZİ, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 1994.
- 4- Ediş, Enis, Kıbrıs Barış Harekâtı odağında Bülent Ecevit, (Yüksek lisans Tez), Sosyal Bilimler Enstitüsü, Kırşehir Ahi Evran Üniversitesi, 2018.
- 5- Ertuğrul, Sevil , Kıbrıs sorunu ve Birleşmiş Milletlere Genel Sekreterlerinin Çözüm Önerileri, Doktora Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, 2012.

د- باللغة التركية

- 1- Κορδώνη, Άρτεμις, ΟΙ ΔΙΠΛΩΜΑΤΙΚΕΣ ΠΡΟΣΠΑΘΕΙΕΣ ΕΠΙΛΥΣΗΣ ΤΟΥ ΚΥΠΡΙΑΚΟΥ ΖΗΤΗΜΑΤΟΣ ΑΠΟ ΤΟ 1974 ΕΩΣ ΤΟ 2013, Μεταπτυχιακό Πρόγραμμα, ΠΑΝΕΠΙΣΤΗΜΙΟ ΜΑΚΕΔΟΝΙΑΣ, 2016.

سادساً: الدوريات

أ- باللغة العربية

- ١- احمد جاسم ابراهيم حميد، القضية القبرصية... والصراع التركي-اليوناني في ظل الموقف الدولي ١٩٦٠-١٩٩٤ (دراسة تاريخية) مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد ١، المجلد ٢، ٣٠ حزيران، ٢٠١٦.

ب- باللغة الانجليزية

- 1- Yearbook of the United Nations.
- 2- George S. Swan , Constitutional Majority Rule and the Cyprus Constitution: The 1983 Cyprus Crisis in Critical Perspective, Boston College Third World Law Journal, Issue 1, Volume 5, September 1984.

ج- باللغة التركية

- 1- Bostancı, Mustafa, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti'nin İlânı ve Buna Yönelik Tepkilerin Türk Kamuoyundaki Yankıları, Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Tarih Bölümü Tarih Araştırmaları Dergisi, Sayı 57, Cilt 34, 2015.

سادساً: الانترنت

- 1- <https://www.un.org/sg/ar/formersg/kurt.shtml>
- 2- <https://www.un.org/sg/ar/formersg/javier.shtml>
- 3- <https://web.archive.org/web>
- 4- <https://ar.wikipedia.org/wiki>